كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده ورد يحيى انها كانت
تختلف بين اليومين والثلاثة الي قبور شهدا احد بتدا بمشهد سيد الشهدا
عم سيد الانبيا وقد ورد خبر اعماي حمزة رواه الحافظ الدمشقي فيسلم عليه
بخشوع وخضوع مع مراعاة غاية الادب والاجلال التام فعن ابن مسعود
رضي الله عنه ما راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكايه على حمزة
ابن عبد المطلب وضعه في القبر ثم وقف على جنازته وانتحب حتى نشق
من البكا اي شهق حتى كاد ان يغشى يقول يا حمزة يا عم رسول الله واسد
رسوله يا حمزة يا فاعل الخيرات يا حمزة يا كاشف الكربات يا حمزة يا ذاب عن
وجه رسول الله وينبغي ان يسلم بمشهده على عبد الله بن جحش بفتح جيم وحا مهملة
وهو اخو زينب احدي امهات المومنين وابن عمة صلى الله عليه وسلم وابن اخت
حمزة ومصعب بصيغة المجهول ابن عمير بالتصغير وهو من اكابر الصحابة
لانه قيل اي روي انهما دفنا معه ومن الشهدا اي شهدا احد سهل بن قيس
رضي الله عنه قبل اي جهة د بر قبر حمزة شاميا بينه وبين الجبل ومنهم عبد الله
وعمرو وعبد الله بن الحسحاس مضاعف رباعي وابو ايمن وخلاد وخارجة
وسعد والنعمان رضي الله عنهم وقبورهم اي هولاء المذكورين مما يلي المغرب
من قبر حمزة نحو خمساية ذراع قال السيد السمهودي في تاريخه للمدينة
تاملته اي تتبعته فوجدت ذلك اي محل قبورهم بالربوة بضم الرا وفتحها اي
قطعة من الارض مرتفعة التي هي غربي المسيل الذي هناك فيسلم على هولاء
الثمانية رضي الله عنهم هناك واما بقية الشهدا من شهدا احد فلا تعرف قبورهم
والذي يظهر انها بقرب الموضع المذكور في الربوة شاميها والمشهور ان الذين
اكرموا بالشهادة يوم احد اي الذين قال الله فيهم ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون سبعون رجلا اي كما يدل
عليه ظاهر قوله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا الآية
فانهم قتلوا يوم بدر سبعين واسروا سبعين واما القبر الذي عند رجلي سيدنا
حمزة فقبر متولي العمارة اي عمارة تربة حمزة والقبر الذي بصحن المسجد

قبر

فائدة

قبر بعض امراء المدينة من الاشراف اي فلا تظن انهما من قبور الشهدا والقبور التي
بالخطارة بين المشهد اي مشهد حمزة وبين الجبل قبور اعراب فلا يظن انها من
قبور الشهدا واما مساجد احد فمنها مسجد بفتح فسكون بمعنى الوسع والتوسع
ملاصق باحد على يمينك وانت ذاهب الى الشعب بكسر اوله وهو الوادي بين الجبلين للمهراس
بكسر الميم تما باحد سمي به قيل لانه نزل به اية الفتح ويقال انه صلى الله عليه وسلم
صلى فيه الظهر والعصر بعد القتال يوم احد ومسجد ركن جبل عينين بصيغة
المجهول تثنية العين وقيل بفتح العين وكسر النون الاولي الشرقي اي على
قطعة من الجبل وهذا الجبل في قبلة حمزة ويقال انه الموضع الذي طعن فيه حمزة
وانه صلى الله عليه وسلم صلى فيه ومسجد الوادي على شفيره شامي المسجد المذكور
قريبا منه يقال انه رضي الله عنه مشى من الموضع الاول الي هذا فصرع به وقيل
انه لما قتل اقام في موضعه اي تحت جبل الرماة ثم امر به النبي صلى الله عليه وسلم
فحمل من بطن الوادي الي هذا الموضع فصل في الابار المنسوبة اليه صلى الله
عليه وسلم الابار بهمزة ممدودة وبهمزة مفتوحة وسكون موحدة فهمزة ممدودة
جمع بير بالهمز وتبدله وهي انثى وهي كثيرة قيل انها سبعة عشر بيرا والمعروف منها
منها بير اريس بقرب مسجد قبا وهي التي جلس عليها النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر وفيها سقط خاتمه صلى الله عليه وسلم في زمن عثمان رضي الله عنه وبالغ في طلبه
فلم يخرج وينبغي ان يتوضا او يغتسل بمايها ويشرب منه قيل انه لما شرب لكن منهم
وبير غرس بفتح غين معجمة وسكون را مهملة من جهة قبا روي وضوءه
ورش به صلى الله عليه وسلم منها وبزاقه وصب بقية وضوءه واهراق الغسل فيها
وصح انه صلى الله عليه وسلم اوصى ان يغسل منها بسبع قرب فغسل منها وعنه
صلى الله عليه وسلم انها عين من عيون الجنة وبير العهن بكسر عين مهملة وسكون
وهي منقورة في جبل بالعالية اي في عوالي المدينة قيل هي بير اليسيرة وقد روي
وضوءه صلى الله عليه وسلم من بير اليسيرة وانه بصق وبرك فيها وبير البصة
بضم موحدة وتشديد صاد مهملة وقيل بتخفيفها قرب من البقيع على طريق
قبا بين نخل وهناك بيران قيل انها الكبري منهما وقيل الصغري التي لها درج

هانئون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)